بفتح الاول منونا والثاني مسكن وقيل في الافراد
بفتح ساكنة وبفتح مكسورة وبفتح مضمومة منونة
ويقال بخ بخ مسكنتين ومنونتين وبخ بخ بتشديدين
كلمة تقال عند الرضى انتهى وقوله الا دخل في قبضته
لا يقال كثير من البشر لم يوتوا به لانا نقول يجوز
انهم دخلوا في قبضته ولو باعتبار مبدا الخلق
لان الناس كلهم يولدون على الفطرة وان المراد
بدخولهم عليهم بصحة ما جاء به اما حقيقة وان
امتنعوا عن متابعته عنادا لهم قال الله تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا الآية
واما حكما لظهور ما معه من البراهين الدالة على
صحة اجابه وقوله واذا به كالقمر في نسخة واذا هو
كالقمر وهي ظاهرة فان اذا الفجائية تختص بالجمل
الاسمية ولا تحتاج لجواب ولا تقع في الابتدا ومعنا
الحال لا الاستقبال كما في المغني انتهى الغرض من الحاشية
وقالت امنة ايضا ثم بعد غشيان السحابة له
صلى الله عليه وسلم وغيبته وعوده في اسرع من
طرفة عين غشيته اي ظللت عليه ملائكة ثلاثة
بيد احدهم ابريق وهو اناء له خرطوم يوضع فيه

ما

ما الطهارة سمي بذلك لبريق لونه والثاني بيده
طست بفتح الطا وسكون السين المهملة ويصح
اعجامه وقد تكسر الطا وتدغم السين في التا بعد قلبها
سينا فيقال طس وهي مونثة وجمعها طساس
وطسوس وطسات وذلك الطست من زمرد
بالذال المعجمة اخضر فهو من اواني الجنة والثالث
بيده حريرة بيضا وكانت مطوية فنشرها فاخرج
منها خاتما بفتح التا وكسرها وفيه لغات اخرى
تحار ابصار الناظرين دونه انظر من اي جنس هو
ثم رايت في حاشية شيخنا ما نصه ولعل المراد
ان الذي ختم به شديد اللمعان حتى كان الذي ختم به
جسم من نور انتهى فغسله اي غسل الملك الذي بيده
الابريق ذلك الخاتم من ذلك الابريق سبع مرات
لخصوصية في العدد المذكور ولذا كانت السموات
سبعا والارضون سبعا والايام سبعا ونقل العلامة
عبد الرؤف المناوي عن بعض العارفين ان من
اصابته الفاقة فشرب سبع مرات من ماء زالت
عنه لوقته وللاشارة الى ان السبع من شرعه في
التطهير من النجاسة المغلظة ثم بعد هذا الغسل

Copyright © King Saud University